

# جريمة الاستهزاء بالله والقرآن والرسول الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله حمد الشاكرين واثني عليه ثناء الذاكرين احمده تبارك وتعالى بمحامده التي هو لها اهل واثني عليه الخير كله لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

شهادة تعظيم لجنبه وايمان بعظمته وجلاله وكباريائه وشهاده ان محمدا عبد ورسوله الداعي الى صراط الله المستقيم ودينه القويم صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله - 00:00:35

اتقوا الله تعالى فان في تقواه جل وعلا سعادة الدنيا والفوز بثواب الله والنجاة من عقابه وسخطه سبحانه وتقوى الله عز وجل عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله - 00:01:12

وترك لمعصية الله على نور من الله خيبة عذاب الله ايها المؤمنون عباد الله ان ديننا الاسلام دين عظيم مبني على التعظيم والتعظيم لله عز وجل والتعظيم لشرعه ولرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وكلما قوي التعظيم في القلب اذعن وانقاد واستسلم واطاع وادا انحل القلب من التعظيم تم رد تمرد على هذا الدين بل وتحول عبدا - 00:02:16

ساخرا مستهزئا متهكم وهذا عباد الله يكشف لنا سر الانحنان الذي يبتلى به بعض الناس ويصاب به بعض العباد اتنا ايها المؤمنون لا نتصور وجود شخص في ديار الاسلام يكتب كلاما - 00:02:50

فيه استهزاء بالله جل وعلا او استهزاء برسوله صلى الله عليه وسلم او استهزاء بشيء من شرع الله عز وجل لكن ذلك القلب اذا انحل منه التعظيم لله عز وجل - 00:03:28

اتي بالعجب والغرائب فما دار صلاح الانسان وفلاحه على صلاح قلبه وزكائه. الا ان في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله وادا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - 00:03:53

ايها المؤمنون عباد الله ان الاستهزاء بالله او برسول الله صلى الله عليه وسلم او بشيء من شرائع الاسلام واحكام الدين ردة عن الاسلام وجريمة عظمى ومصيبة كبرى لا تصدر من قلب مؤمن - 00:04:22

فوجود هذا الاستهزاء دليل على الكفر وذهب اليهان ولهذا قال الله تعالى في سورة التوبة التي تسمى الفاضحة لان الله سبحانه وتعالى فضح فيها المنافقين وهتك استارهم وكشف عن مخازينهم - 00:04:58

يقول الله عز وجل يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبأهم بما في قلوبهم قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله اياته ورسوله كنت - 00:05:31

تم تستهزئون لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعفو عن طائفة منك نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين انه الاجرام الفظيع والتعدى الشنيع ان يتطاول انسان خلقه الله عز وجل - 00:06:03

ومن عليه بالسمع والبصر والفؤاد والحواس فيتلفظ لسانه تطاولا على الله رب العباد او تطاولا على شرع الله عز وجل او تهكموا واستهزءوا برسوله ومصطفاه صلى الله عليه وسلم او تعديا على شيء من شرع الله واحكام الله - 00:06:31

اين عقل هذا الانسان اين فكره اين وعيه؟ اين معرفته؟ اذا كان سمح للسانه ان يتلفظ بتلك الالفاظ وان يتعدى ويتجاوز بذلك التعديات والتجاذبات لما قفل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:59

من غزوة تبوك وابنى الصحابة معه بلاء عظيمها. قال احد المنافقين في مجلس من المجالس مارأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغب

00:07:30 بطونا ولا اكذب السنوا ولا عند اللقاء فقال رجل في المجلس -

كذبت ولكنك منافق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلكم النبي صلى الله عليه وسلم ونزل بذلكم القرآن فجاء ذلك الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يعتذر مما قال فكان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:57

لا ينظر الي ولا يلتفت اليه ولا يزيد على ان يقول له قل ابالله واياته كتم تستهزئون لا تعذروا قد كفترتم بعد ايمانكم وقول الله جل وعلا لا تعذروا قد كفترتم بعد ايمانكم - 00:08:25

فيه دليل ان قائل هذه المقالة كان قبلها من اهل الایمان. فتحول بمقالته تلك الى مرتد كافر بالله سبحانه وتعالى. وهذا مما يوضح لنا قول النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري وغيره وان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا يهوي بها - 00:08:51 في جهنم ايها المؤمنون عباد الله وفي ظل وجود مثل هذه الافة وصدور مثل هذه الاقاويل في كلمات تكتب والفاظ تسطر من اناس هم منبني جلدتنا ومن ابناء المسلمين - 00:09:21

وفي ديار المسلمين تتأكد المسؤلية ويعظم الواجب في صيانة الابناء وحفظ النشء وقد قال الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا انه ايها المؤمنون خطر عظيم خطير عظيم يداهم ابناء المسلمين من هنا وهناك من خلال وسائل - 00:09:47

انفتحت على الناس فجرت بلاء عظيمها وشرها مستطيرا يجلس الواحد من ابناء المسلمين مع ضعف في العلم وقلة في الفهم وعدم بصيرة بالاعتقاد يجلس امام قنوات فضائية مسمومة ومواقع في الشبكة العنكبوتية موبوءة. يسمع لهذا ويقرأ لذاك - 00:10:18

ثم مع الاستماع والقراءة يحصل مثل هذا التمرد والانحال. مما يتطلب عباد الله منا اجمعين ان نحرص على صيانة انفسنا وابنائنا وبناتنا بتسليحهم بالاعتقاد الصحيح والایمان الراسخ والصلة بالله تبارك وتعالى وان نحذرهم اشد الحذر. من تلك المواقع - 00:10:52

وذلك القنوات التي تبث السموم وتنشر المجنون والكفر والالحاد. يجب علينا عباد الله ان نتقي الله عز وجل في انفسنا واهلينا واؤلادنا وان نحرص على رعاية وصيانتهم من تلك الافات العظيمة والبلايا الجسيمة - 00:11:29

اللهم يا ربنا ويا خالقنا ومولانا سلمنا يا رب العالمين ونجنا من هذه الفتنة واحفظ ابنائنا وبناتنا اللهم احفظ ابنائنا وبناتنا وجنبهم الفتنة ما ظهر منها وما بطن اللهم واصلح لنا نياتنا وذرياتنا - 00:11:58

ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:12:25

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى - 00:12:52

يقول الله سبحانه ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسؤولا ايها المؤمنون من تذكر وقوفه بين يدي الله وان الله عز وجل سائله في ذلك اليوم العظيم عن سمعه وبصره ورؤاه - 00:13:18

فان هذا التذكر ينفع العبد نفعا عظيما في صيانة هذه الحواس وابعادها عن كل ما يسخط الله جل وعلا ويغضبه فالسمع والبصر وغيرهما من الحواس لهم افات لها افات ولها شرور - 00:13:47

والسلامة من ذلك بالفرز الى الله وحسن اللجوء اليه سبحانه وبالاخذ بالأسباب النافعات التي يكون بها صيانة هذه الحواس من كل امر يغضبه الله جل وعلا ويحيط به ايتها المؤمنون والكييس من عباد الله من دان نفسه - 00:14:15

و عمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. واعلموا ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها وكل محدثة - 00:14:44

بدعة وكل بدعة ضلاله وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون - 00:15:04

على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرة وجاء

عنہ علیہ الصلاۃ والسلام الحث من الاکثار من الصلاۃ والسلام - 00:15:24

علیہ فی لیلة الجمعة ویومها اللهم صلی علی محمد وعلی آل محمد کما صلیت علی ابراهیم وعلی آل ابراهیم انك حمید مجید. وبارک علی محمد وعلی آل محمد کما بارکت علی ابراهیم وعلی آل ابراهیم انك حمید مجید. وارضی اللهم عن الخلفاء الراشدین -

00:15:45

الائمة المهدیین ابی بکر وعمر وعثمان وعلی وارض اللهم عن الصحابة اجمعین وعن التابعین ابنی ومن تبعهم باحسان الی یوم الدین.  
وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا اکرم الاکرمین اللهم اعز الاسلام والمسلمین - 00:16:14

اللهم عز الاسلام والمسلمین اللهم اعز الاسلام والمسلمین اللهم انصر من نصر دینک وكتابک وسنة نبیک محمد صلی الله علیه وسلم  
اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفین في كل مكان. اللهم انصرهم في ارض الشام وفي كل مكان - 00:16:38

کن لنا ولهم حافظا ومعينا ومسدا ومؤیدا. اللهم کن لنا ولهم ولا تکن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامکر لنا ولا تمکر علينا واهدنا  
ویسر الهدی لنا وانصرنا على من بغي علينا. اللهم انصرنا على من بغي علينا - 00:17:04

اللهم اجعلنا لك ذاکرین لك شاکرین. اليک اواهین لك مختبین لك مطیعین. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدی قلوبنا  
وسدد السنتنا واسل سخیمة صدورنا. اللهم واغفر لنا ذنبنا کله دقه وجله اوله وآخره سره وعلنه. اللهم اغفر لنا ولوالدینا - 00:17:34

وللصلیمات والصلیمات  
الى حبه. اللهم زیننا بزینة الایمان. واجعلنا هداة مهتدین اللهم اصلاح ذات بیننا والف بین قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من  
الظلمات الى النور. اللهم - 00:18:04

نفوسنا تقواها ورکھا انت خیر من زکاھا انت ولیها ومولها رینا فی الدنیا حسنة وفی الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله  
اذکروا الله یذکرکم. واشکروه علی نعمه یزدکم. ولذکر - 00:18:34

اکبر والله یعلم ما تصنعون - 00:18:54